

# الأداة 14

## لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟

### قائمة معلومات

المنظمات غير الحكومية مصادر لا غنى عنها للمعلومات اللازمة لآلية الرصد والإبلاغ وهي أيضاً تلعب دوراً مهماً في الاستجابة لمتطلبات الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة. يمكن إذن للمنظمات غير الحكومية أن تقدم الكثر لآلية الرصد والإبلاغ، لكن يمكن أيضاً أن تستفيد من الآلية.

- **أعمال المناصرة للمطالبة بالمساءلة وتدابير حماية أقوى:** يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تعضد جهود المنظمات غير الحكومية على الصعيد القطري أو المحلي، للمطالبة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة ومحاسبة الجناة، لا سيما من خلال توفير مساحة للمنظمات غير الحكومية لبناء التحالفات الاستراتيجية وللتعاون مع الفاعلين الآخرين، ولتضع قضايا حماية الأطفال المحلية على الصعيد الدولي. كما أن آلية الرصد والإبلاغ لكونها آلية تقودها الأمم المتحدة وتستند إلى مبدأ السرية، فهي في بعض الحالات يمكن أن توفر للمنظمات غير الحكومية سبلاً لأنشطة المناصرة، في حين تحميها من الانكشاف على الملأ وهو ما قد يؤدي لتعرضها للخطر.
- **أعمال المناصرة لأغراض التمويل:** تحليل بيانات آلية الرصد والإبلاغ (الانتهاكات والمتابعة) يمكن أن يلقي الضوء على احتياجات التمويل المهمة والماسة وأن يكون سنداً لمطالبة الجهات المانحة بمزيد من التمويل لحماية الأطفال في النزاع المسلح. هذا أمر مهم تحديداً في الحالات حيث لا وجود لخدمات الاستجابة أو حين تكون غير ملائمة ولا بد أن يتم إعدادها أو تعزيزها أو منحها الأولوية.
- **التواصل مع آلية الرصد والإبلاغ يكون عادة متصلاً بهدف عام هو ضمان حماية وسلامة الأطفال في مناطق النزاعات.** وتحديدًا فإن رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة يساهم في هذا الهدف إذ يوفر أو ييسر:
  - **المعرفة والتوعية:** دون معلومات حول الانتهاكات فلن تحدث استجابة أو مساءلة. تسمح عملية رصد الانتهاكات الجسيمة للفاعلين على الأرض بالفهم الواضح لآثار النزاع على الأطفال. الإبلاغ بهذه الآثار من خلال آلية الرصد والإبلاغ يساعد في التوعية بأضرار الموقف القائم على الأطفال.
  - **تعزيز ودعم الاستجابة والتخطيط والتنسيق:** جمع المعلومات من خلال آلية الرصد والإبلاغ (سواء من قبل منظمة واحدة أو بشكل جماعي) قد يوفر على نطاق معين معلومات مهمة حول مدى انتشار وأنساق وتوجهات الانتهاكات الجسيمة. يمكن لهذا بدوره أن يساعد المنظمات غير الحكومية في تخطيط أو تعديل البرامج ذات الصلة وأيضاً يوفر أرضية مفيدة لمزيد من مشروعات الرصد والتقييم. فضلاً عن ذلك فإن المنظمة غير الحكومية التي تبني الصلات بين الرصد والاستجابة قادرة على أن تموضع نفسها داخل مجتمع المساعدات الإنسانية/حماية الأطفال المحلي وأن تبني شراكات مع حلفاء من أجل تعزيز الاستجابة الإجمالية للتعامل مع مسألة الأطفال في النزاع المسلح.

### الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 13 - قائمة معلومات "لماذا تُستدعى المنظمات غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"**
- **الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"**